

أَنْجَكَ اللَّهُ عَزَّلِي



الستّيحة
د. سعيد بن سالم الزمكي



 @baynoonanet  @baynoonanet UAE

 www.baynoonanet

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. عن عائشة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ : (جَمَعَ كَفِيهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ).

النَّفَثُ : نَفْخٌ لطِيفٌ بلا رِيقٍ .

رواه البخاري (٥٠١٧).

٢. عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : (وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاءِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا رُفَعْنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْبَسِيِّ ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَاكَ شَيْطَانٌ) .

رواه البخاري (٤٣١١).

٣. عن أبي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ) .

(آمن الرسول بما أنزل اليه...)

رواه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٨)

٤. عن نوفل الأشعري رض قال : قال لي رسول الله ص : (اقرأ : **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**) ثُمَّ نَمَّ عَلَى خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك .

رواه أبو داود (٥٠٥٥)

٥. عن عائشة رض قالت : (كان النبي ص لا ينام على فراشه حتى يقرأبني إسرائيل ، والمرء) .

المقصود بسورة بني إسرائيل سورة الإسراء (سبحان الذي أسرى)

رواه الترمذى (٢٩٢٠)

٦. عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : (كان النبي ص إذا أراد أن ينام قال : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قال : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ).

رواه البخاري (٦٣٢٤)

٧. عن البراء بن عازب رض قال : قال النبي ص : (إذا أتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة ، ثم اضطجع على شبك الأيمن ، ثم قل : اللهم آسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجلت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت . فإن موت من ليلاً فأنت على الفطرة ، واجعلهن آخر ما تتكلم به ، قال : فرددتها على النبي ص ، فلما باغت : اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت . قلت : ورسولك . قال : لا ، ونبيك الذي أرسلت).

رواه البخاري (٦٣١١) ، ومسلم (٢٧١٠)

٨. عن أبي هريرة ﷺ قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (إِذَا أَوَى
أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا
خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَصَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ
أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ
عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ).

رواه البخاري (٢٧١٤) ومسلم (٦٣٢٠) واللفظ للبخاري

٩. عن عليٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ ﷺ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ
تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ : (أَلَا أُخْبِرُكَ مَا هُوَ خَيْرُ لَكِ مِنْهُ، تُسَبِّحُ
اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،
وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . فَمَا تَرْكَتُهَا بَعْدُ . قِيلَ : وَلَا لَيْلَةَ
صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ).

رواه البخاري (٥٣٦٢) ، ومسلم (٢٧٤٧)

١٠. عن حفصة ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدْ
وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ
تَبْعَثُ عِبَادَكَ) .

رواه أبو داود (٤٥٥٠)

وصححه الألباني في الصحيحة (٤٢٧٥)

١١. عن أنسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
قَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمْنُ لَا
كَافِي لَهُ وَلَا مُؤْوِي)

رواه مسلم (٢٧١٥)

١٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَةً
قَالَ : (اللَّهُمَّ حَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها ،
إِنْ أَحْيِيَتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ) .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسْمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ ؟

فَقَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

رواہ مسلم (٢٧١٢)

١٣. عن سهيل قال : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا - إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا
أَنْ يَنَامَ - أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقَّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبِّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ،
فَالِّقِ الْحَبَّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ الشَّوْرَاءِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ
شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا
مِنْ الْفَقْرِ). وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

رواہ مسلم (٢٧١٣)

١٤. عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : (بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي ذَنْبِي ، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي ، وَفُكْ رِهَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ
الْأَعْلَى) .

رواہ أبو داود (٥٠٥٤)

١٥. عن أنس بن مالك رض قال : قال رسول الله ص :

(من قال إذا أوى إلى فراشه : الحمد لله الذي كفاني وآواني . الحمد لله الذي منَ عليٌ وأفضل ، اللهم إني أسألك بعزمك أن تنجيني من النار
فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم).

رواه الحاكم في المستدرك (٢٠٠١)

وصححه الألباني في الصحبة (٣٤٤٤)

١٦. قال أبو بكر : يا رسول الله مُرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ؟ قال : قُل : (اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشر كنه).
قال : قوله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مَضجعك).

صحيح الترمذى (٣٣٩٢)

١٧. عن أبي هريرة رض قال :
(إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي: سورة تبارك الذي بيده الملك).

هذا حديث حسن. رواه الترمذى (٢٨٩١)

